

وأشرق نوره عليه الصلاة والسلام ، فهلل الناس وكبروا وسرى السرور إلى
القلوب ، قال البراء : « مارأيت أهل المدينة فرحين بشيء فرحهم يرسل الله
ﷺ » ، وعن أنس بن مالك قال : « لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله
ﷺ المدينة أضواء فيها كل شيء » .

كان رسول الله حين خرج من مكة قد ناشد ربه قائلا : « اللهم إنك
أخرجتني من أحب البقاع إلى فأسكني أحب البقاع إليك » .

واستجاب الله ، وأسكن رسوله ﷺ يثرب ، وخرج جميع أهلها يستقبلونه
فرحين مستبشرين وهم ينشدون أغنيتهم الحلوة الجميلة الخالدة :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع

وفي يثرب . ، المدينة المنورة . . كان المستقر وكانت النصره .